المليشيات الشيعية تشن هجوماً واسعاً ضد أحياء حلب المحاصرة

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 15 ديسمبر 2016 م

المشاهدات : 3679

أكدت وكالة الأناضول نقلاً عن مصادر مطلعة بدء الميلشيات الشيعية عملية برية واسعة، ضد الأحياء التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة.

وأوضحت الوكالة أن العملية يقودها جنرال إيراني يدعى "جواد" ،وتهدف إلى التقدم باتجاه الأحياء التي يسيطر عليها الثوار، حيث يشارك في العملية مقاتلون من "حزب الله" اللبناني ولواء "فاطميون" الأفغاني بالإضافة إلى حركة "النجباء" العراقية.

وكانت المليشيات الشيعية ـالتي تأتمر بأمر إيرانـ قد عرقلت صباح اليوم اتفاقاً يقضي بخروج أكثر من 80 ألف محاصر في حلب، وأكدت مصادر ميدانية أن هذه الميلشيات هي من بدأ بخرق وقف إطلاق النار.ا

ونقلت وكالة الأناضول التركية، عن رئيس الهلال الأحمر التركي "كريم كينيك" قوله: إن نحو 1000 شخص من حلب ـكان قد تم إجلاؤهم خلال الليل بعد اتفاق وقف إطلاق النارـ محتجزون عند نقطة تفتيش تابعة لمقاتلين إيرانيين خارج المدينة السورية.

وقال كينيك "بعدما عبرت هذه المجموعة من نقطة تفتيش روسية أوقفتها نقطة تفتيش تابعة لميلشيات إيرانية، ومازالوا متحجزين هناك"

وكان القيادي في حركة أحرار الشام "فاروق أبو العباس" قد حذّر ـفي وقت سابقـ من هجوم وشيك تستعد له مليشيات إيران في حلب المحاصرة.

وكشف "أبو العباس" ـالموجود في الأحياء المحاصرةـ في تسجيل صوتي عن وجود "خلاف حاد" بين إيران وروسيا حول الاتفاق الأخير الذي يضمن خروج ما تبقى من أهالي حلب قبل دخول قوات النظام إليها.

وأوضح "الفاروق" أن سبب الخلاف يعود إلى وضع إيران شروطاً حادة بسبب كفريا والفوعة، وقد استهدفت الأحياء المحاصرة بحملة قصف عنيفة جداً تمهيداً لهجوم من المتوقع أن تشنه على تلك الأحياء.

وكشفت تسريبات يوم أمس أن إيران طالبت بإخراج الجرحى من كفريا والفوعة مقابل إتمام اتفاق حلب وإخراج الجرحى، فيما أوضحت رواية أخرى أن إيران اشترطت خروج أهالي كفريا والفوعة بالكامل مقابل إخراج المحاصرين من حلب.

في الأثناء، حذّرت منظمات إنسانية من مجازر محتملة، وإعدامات ميدانية قد يتعرض لها أكثر من 75 ألف مدني، ينتشرون في مساحة ضيقة جداً، حيث اتهمت الأمم المتحدة ـفي وقت سابقـ قوات النظام والميلشيات الشيعية بتصفية 82 شخصاً وحرق أطفال ونساء في الأحياء التي تقدمت إليها.

المصادر: